**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة التاسعة والثلاثون بعد الثلاثمائة في موضوع (الحفيظ) والتي هي**

**بعنوان: \* كيف نحافظ على حاسة السمع :**

**حاسة السمع : تُعدّ الأذن العضو الحسّاس الذي يعتمد عليه الإنسان لاكتشاف وسماع الأصوات المحيطة به، كما تلعب الأذن دوراً مهماً في الحفاظ على توازن الجسم، وتتكوّن الأذن من ثلاثة أجزاء هي؛ الأذن الخارجية التي تقوم بتجميع أكبر قدر من الذبذبات الصوتية، والأذن الوسطى التي تقوم بمهمة تضخيم الصوت عند مروره بطبلة الأذن، والأذن الداخلية التي تُرسل معلومات حول الصوت عبر العصب السمعيّ إلى الدماغ،وتجدر الإشارة إلى أنّ التقدّم في العمر يشكّل أحد العوامل التي تساهم في حدوث تغيّرات في بنية الأذن وتراجع ملحوظ في وظائفها، وهذا ما يؤدي إلى انخفاض قدرة كبار السن على التقاط الأصوات، والتمييز بينها، وصعوبة سماع محادثة في غرفة مليئة بالضوضاء، وتُعرف هذه الحالة بالصمم الشيخوخي (بالإنجليزيّة: Presbycusis). الحفاظ على حاسة السمع تنظيف الأذن تحتاج الأذن إلى تنظيفها بطريقة مناسبة لطبيعتها الحساسة، ويتمثّل ذلك بتنظيف الجزء الخارجي من الأذن بمنشفة أو قطعة قماش، مع ضرورة الانتباه إلى عدم إدخال أي أداة حادة لتنظيف الأذن من الداخل، ويشمل ذلك استخدام أعواد قطن الأذن أو الأظافر؛ حيث أنّه قد يؤدي إلى خدش قناة الأذن، ودفع شمع الأذن للداخل، بالإضافة إلى احتمالية تمزّق طبلة الأذن،[٤] وفي الحقيقة تتميّز الأذن بأنّها من الأعضاء ذاتية التنظيف؛ حيث تقوم بتصنيع الشمع بشكل طبيعي بهدف منع الغبار وأي جُزيئات ضارة من الدخول إلى قناة الأذن، وبالتالي فهو مهمّ جداً لسلامة الأذن، ولكن تجدر الإشارة إلى أنّ تراكم الشمع في الأذن يمكن أن يُسبّب تخفيف أو خفت الأصوات المسموعة، وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد على أدوات طبية مخصّصة للاستخدام في المنزل تحتوي على محاليل لتليين الشمع، وغسل الأذن، وإخراج الشمع بلطف، كما يُعدّ من الضروريّ الانتباه لتجفيف الأذن بلطف بعد الانتهاء من الاستحمام أو السباحة؛ وذلك لتجنّب الرطوبة الزائدة المُسبّبة لالتهابات الأذن التي قد تؤثر في حاسة السمع. التعامل مع الأمراض والأدوية تؤثر بعض الأمراض والحالات الطبية في السمع بطريقة سلبية، قد تصل لفقدان حاسة السمع ومنها الأمراض الفيروسية مثل؛ النكاف والحصبة، والأمراض البكتيرية مثل؛ التهاب السحايا والزهري، وورم على العصب السمعي، وعادةً ما تحدث التهابات الأذن الوسطى بعد الإصابة بنزلات البرد أو الإنفلونزا، وذلك بسبب إمتلاء وانسداد القناة السمعية المعروفة باقناة استاكيوس (بالإنجليزيّة: Eustachian tube) بالمخاط والقيح الذي يُنتجه الجسم بشكل طبيعي لمحاربة الجراثيم مثل؛ البكتيريا، والفيروسات، وتجدر الإشارة إلى إمكانية انسداد القناة بسبب الحساسية اتجاه شيء مثل؛ العشب وحبوب اللقاح، وترتفع نسب الإصابة بانسداد القناة السمعية لدى الأطفال أكثر من البالغين، وذلك بسبب صغر حجم القناة لديهم.**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**